مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-14

العدد: 3894

سوريا. الأونروا ترفض جعل المساعدة شهرية وتربط زيادتها بالمانحين

- الذكرى السنوية العاشرة لنكبة مخيم خان الشيح
- شكاوى من غلاء أسعار الخضار والفواكه في دمشق وريفها
- مخيم اليرموك. تركيب أجهزة إنارة تعمل بالطاقة الشمسية في حي الزين

آخر التطورات

أكدت وكالة الأونروا أنها تلقت شكاوى من اللاجئين الفلسطينيين في سورية طالبت بزيادة مساعداتها الإنسانية الطارئة بما في ذلك المساعدة الغذائية والنقدية.

وأشارت الوكالة أنها بدأت توزيع الدورة الأولى من المساعدات النقدية الطارئة منذ الخامس من آذار 2023 التي تغطي كانون الثاني وشباط وآذار، مشيرة أنها ستقوم بدورة توزيع ثانية من المساعدات النقدية التي ستغطي نيسان وأيار وحزيران، إذا توفر التمويل، كما تقوم الوكالة حالياً بشراء المواد الغذائية للبدء في الدورة الأولى لتوزيع المساعدة الغذائية.

ورفضت الأونروا منح المساعدة للاجئين الفلسطينيين بشكل شهري بحجة عدم توفر التمويل الذي يعتمد على المانحين، مشيرة أنه في حال توفره ستقوم الوكالة بعملية التوزيع التي تغطي ثلاثة أو أربعة أشهر، توزع الأونروا أحيانًا مساعدات نقدية لعدة أشهر مقدماً، وفي سورية، تعد المساعدة النقدية الطارئة التي تقدمها الأونروا الأكبر من حيث عدد الأفراد المشمولين بها، وهذا يتطلب تنسيقاً تشغيلياً كبيراً لضمان تقديم هذه المساعدة بطريقةٍ فعالة.

ورفع عشرات اللاجئين الفلسطينيين مطالبهم لوكالة الأونروا خلال الأشهر السابقة لزيادة المساعدة المالية، وجعلها شهرية بعد التدهور الاقتصادي الكبير الذي تشهده البلاد.

على صعيد آخر استذكر أهالي مخيم خان الشيح في مثل هذا اليوم الذكرى السنوية العاشرة على نكبة مخيمهم التي بدأت مع تنفيذ قوات المعارضة السورية هجوماً واسعاً على مؤسسة الإسكان العسكرية التي كانت آخر معاقل الجيش، والمخابرات السورية في منطقة

خان الشيح، والواقعة في الجهة الشمالية الشرقية من المخيم (خارج حدوده الإدارية)، وضمن توسع المخيم الواقع تحت سلطة بلدية خان الشيح.

بدأ الهجوم مع ساعات الفجر الأولى حيث بدأت المعارضة قصفاً تمهيدياً بقذائف الهاون تبعه محاولات دخول من عدة محاور، لتبدأ بعدها القطع العسكرية المحيطة بمنطقة خان الشيح القصف على محيط مؤسسة الإسكان ليتطور بعدها لاستهداف الأحياء الشرقية من المخيم، ثم البدء بتوسيع رقعة الاستهداف لتشمل وسط المخيم مروراً بشارع المدارس وبداية الأحياء الغربية.

ومع اشتداد القصف سارعت عشرات العائلات وخاصة في الأحياء الشرقية بالدخول إلى الملاجئ خوفاً من تبعات القصف الذي دمر عشرات المنازل تدميراً جزئياً، كذلك قامت العديد من العائلات بالانتقال إلى المناطق الغربية من المخيم التي لم تتعرض لنفس شدة القصف.

وأدى القصف في ذلك اليوم إلى قضاء 6 لاجئين فلسطينيين بينهم أطفال ونساء كما أدى لنزوح المئات في اليوم التالي خارج حدود خان الشيح لتبدأ بعدها مرحلة جديدة من حياة المخيم دفع ثمنها المدنيون أرواحهم جراء تمسكهم وبقائهم في منازلهم، رغم قصف الطائرات الحربية، والمروحية بالبراميل المتفجرة، والمدفعية والصواريخ، والأسلحة المحرمة دولياً مثل النابالم والقنابل العنقودية طيلة أربع أعوام راح ضحيتها أكثر من 190قتيل.

انتهى مسلسل القصف اليومي والرعب مع توقيع اتفاقية المصالحة بين المعارضة والأجهزة الأمنية السورية نهاية شهر11 عام 2016، وقضى الاتفاق بخروج فصائل المعارضة المسلحة وعوائلهم، من محيط المخيم كذلك خروج كل من يرغب من أبناء المخيم باتجاه إدلب شمالاً.

من نشطاء وإعلاميين وإغاثيين وعسكريين وعدد من المتخلفين عن الخدمة العسكرية، مع إنهاء الحصار المفروض على الأهالي، ومنع دخول القوات الحكومية إلى المخيم، وضمان سلامة الأهالي وعودة المهجرين.

ويعتبر مخيم خان الشيح ثالث أكبر المخيمات الفلسطينية، وأقدمها، ومن المخيمات العشرة المعترف بها في سوريا، وهو الأقرب بين مخيمات سوريا إلى حدود فلسطين المحتلة، فلا يفصله عن حدودها سوى 60كم تقريبا.

في شأن آخر اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في العديد من مناطق دمشق، وريفها من الارتفاع الكبير في أسعار الخضار والفواكه مقارنة بقدرتهم الشرائية، ناهيك عن التفاوت الكبير في أسعارها بين المحال في نفس المنطقة.

وقال مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق إن العديد من العائلات باتت تعتمد على صنفين أو ثلاثة فقط من الخضروات طيلة الموسم الواحد، في حين حرمت من شراء العديد من الخضار الأخرى لغلاء أسعارها.

من جانبها قالت إحدى السيدات لقد نسينا الفواكه، ولم تعد من ضمن قوائم مشترياتنا منذ أكثر من سنتين، وأشعر أننا سنتخلى عن شراء جميع الخضار أيضاً بعد وصول سعر كيلو البصل إلى أكثر من 22 ألف ليرة سورية.

وتعاني شريحة واسعة من اللاجئين الفلسطينيين، والمواطنين السوريين في مناطق سيطرة الحكومة السورية من عدم القدرة على تأمين الحدّ الأدنى من احتياجاتها الغذائية اليومية

البسيطة، كما تشهد الأسواق موجات غلاء متتابعة منذ مطلع العام الحالي 2023، وذلك بسبب الارتفاع الكبير الذي تشهده أسعار السلع الغذائية.

بالانتقال إلى جنوب دمشق باشرت "لجنة العمل الخيري" في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بتركيب 8 أجهزة إنارة تعمل بالطاقة الشمسية في منطقة حي الزين.

وحسب اللجنة فإن فريقها بدء المرحلة الرابعة من مشروع "سراج القاسم بهاء" بهدف تركيب أجهزة إنارة في عدة شوارع من مخيم اليرموك بالتزامن مع عودة المزيد من العائلات الفلسطينية إلى المخيم.

يأتي هذا ضمن مشروع الإنارة الذي تقوم به "لجنة العمل الخيري بشوارع وأزقة المخيمات الفلسطينية في سوريا، بسبب الانقطاع المستمر، والمتكرر للتيار الكهربائي، الذي شجع الكثير من اللصوص وضعاف النفوس على ارتكاب جرائمهم في الأحياء المظلمة.

يشار أن العديد من الفعاليات والأفراد قاموا بمبادرات للتخفيف من معاناة أهالي مخيم اليرموك في ظل الظروف الاقتصادية التي تشهدها البلاد.